احداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بإتجاههم للتحرش الجنسي

دراسة تحليلية وصفية من منظور طريقة العمل مع الجماعات

إعداد

د/ باسم بكري إبراهيم

مدرس خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة:

الشباب هم عماد الامة ورأسمالها فمنهم القادة والمفكرون والعلماء و العاملون، و هم نصف الحاضر و كل المستقبل، فضلا عن انهم الطاقة المبدعة والقوة المحركة لإرادة التغيير في المجتمع والقادرين على حمل لوائه الى التقدم؛ لذا فمن الضروري العمل معهم كي يشاركوا في اعداد وتصميم برامج تنمية المجتمع وتقسيمها مما قد يساعدهم على تحمل مسئولية أنفسهم ومسئولية مجتمعهم (١) حيث يعتبر قطاع الشباب من اهم الطاقات البشرية في المجتمع الى تحتاج الى المحافظة عليها وتنميتها لذا يجب ان تتجه برامج التنمية البشرية للشباب لأحداث تغييرات ايجابية في مختلف جوانب شخصياتهم ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم واشباع حاجاتهم وحاجات مجتمعهم وتزويدهم بالخبرات والفرص للنمو السليم نحو تحقيق المواطنة الصالحة وهذا يتأتى بالسعي نحو اشراكهم في برامج ومشروعات تنمية المجتمع.

واهمية الشباب لا تقتصر على المجتمع وحده بل تتعداه الى الفرد نفسه الذى يمر بهذه المرحلة؛ حيث أنها تعتبراهم مراحل نموه واخطرها لأنها هي التي تتصل اتصالاً مباشراً بمرحلة الرشد ولأن مرحلة الشباب هي التي يحقق فيها الفرد النمو الكامل ويكون معظم ميوله واتجاهاته في الحياة ويصبح مستعداً لتحمل مسئولياته وفى المشاركة المجتمعية (٢) كما يعد الشباب من اهم عناصر الموارد البشرية في تحقيق التنمية، لأنه بدون هذه الموارد البشرية لا يتحقق الإنتاج أو التنمية لذلك من المتوقع ان تهتم المجتمعات بتأهيلهم واستثمار قدراتهم واعدادهم لتحمل المسئولية في تحقيق الإنتاج والتنمية (٣).

إلا أن الشباب العربي بصفة عامة والشباب السعودي بصفة خاصة يتعرض للعديد من الضغوط الحياتية الناتجة عن التغيرات التكنولوجية المتسارعة، وكذلك التغير في أدوار الأسرة والتنشئة الاجتماعية من كافة مؤسسات المجتمع، هذه الاحداث الحياتية الضاغطة والتي تتمثل في ضغوط الدراسة وما يعانيه الشباب من ارتفاع أعداد الطلاب في قاعات الدراسة ودراسة تخصصات لا يرغبونها وغيرها من الضغوط المتعلقة بالدراسة، أيضاً يتعرض الشباب الجامعي إلى ضغوط اجتماعية وأسرية عديدة ناتجة عن انشغال الأبوين عن متابعة أبنائهم وعدم وجود الوقت للحديث إليهم وتوجيههم، كذلك التفكك الأسري وعدم التفاهم والترابط بين أعضاء الأسرة كل ذلك ينعكس على الشباب وسلوكهم وتصرفاتهم.

كذلك يتعرض الشباب في الوقت الحالي للعديد من الضغوط الاقتصادية والتي يكون لها أثر بالغ على حياتهم وتصرفاتهم، فالبطالة وعدم وجود فرص عمل مناسبة للشباب يجعلهم غير قادرين على إشباع احتياجاتهم الأساسية وبالتالي يأخر من سن الزواج لديهم حتى يستطيعوا تجهيز أنفسهم للزواج من مسكن مناسب ومهر ومستلزمات الزواج المختلفة.

كل ذلك يجعل الشباب يواجهون ضغوط نفسية كبيرة ويعرضهم للاضطرابات النفسية المختلفة نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، فيصاب الشباب بالإحباط والاكتئاب والشعور باليأس من المستقبل والنظرة التشاؤمية، والشعور بالفشل والذي يؤدي في كثير من الأحوال إلى محاولة الانتحار.

ويعتبر التحرش الجنسي من الظواهر الحديثة المنتشرة بين الشباب في الوقت الحالي، ولقد حظيت قضية التحرش الجنسي في الأونة الأخيرة باهتمام العديد من الأوساط الإعلامية والأكاديمية والمجتمعية وعلى كافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقديما كانت المرأة تخشى أن تتحدث وتصرح بتعرضها لأي شكل من أشكال التحرش نتيجة الخوف من الفضيحة أو الخجل من التصريح بذلك.

ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها وتعدد صورها وجدت أن السبيل أمامهن هو التحدث حول هذه المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها إذا أصبحت مشكلة حقيقية تعانى منها النساء في المجتمع بصفة عامة وبشكل يومي سواء في الأماكن العامة كالأسواق والشوارع والحدائق العامة أو الأماكن الخاصة مثل أماكن العمل التي يوجد بها اختلاط بين الجنسين، والتي تحتاج إلى جهود مهن متعددة وأبحاث مختلفة في المجتمع لمواجهة هذه الظاهرة ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تساهم في التدخل العلاجي والوقائي والإنمائي مع هذه الظاهرة المخيفة.

وينظر للتحرش الجنسي على أنه أحد أشكال التمييز بخلاف كونه أحد أخطر المشكلات الاجتماعية الحالية لكلا طرفي عملية التحرش القائم بها والواقعة عليه، وبطبيعة الحال تجد أن النساء هن الغالبية العظمى ممن تقع عليهن التحرش برغم أن الدراسات تشير لوجود فئات أخرى قد يكون ضحيته للتحرش مثل المراهقين والأطفال والأقليات، إلا أن الشائع أن النساء هن الأكثرية من ضحايا التحرش الجنسي.

ومن ثم فالتحرش الجنسي مسلك أو تصرف مجرم أو محرم قانوناً سواء في أماكن العمل أو المؤسسات التعليمية المختلفة، ومع هذا نجد أن التحرش شائع ويتخذ أشكال مختلفة مثل التحرش عن طريق النظر بشكل مستفز أو المعاكسات بالكلام أو قد يصل الأمر إلى ملامسة أجزاء من جسد المرأة.

هذا ويعتبر التحرش الجنسي شكل من أشكال العنف الممارس ضد المرأة، ويعتبر العنف ظاهرة اجتماعية رافقت ظهور الإنسان على الأرض منذ القدم حتى قبل أن ينتظم البشر في تجمعات فرضتها ظروف الحياة، ولعل الأسباب التي أدت إلى ظهور العنف في أشكاله الأولى تبرر للإنسان البدائي لجوءه إليه كشرط لازم لاستمراره في الحياة، فممارسة العنف ضد جميع كائنات

الطبيعة وكل من كان يهدد وجوده وحياته بدءا بالحيوانات التي قتلتها إما لتكون طعاما له، أو ليتجنب أن يكون طعاما لها وانتهاء بأخيه الإنسان. (٤)

وأصبحت ظاهرة العنف من الظواهر الاجتماعية المتنامية في التزايد بصورة مستمرة ولم تكن تقتصر على العنف السياسي الموجه نحو النظم السياسية بل امتد إلى مجالات متعددة وأخذ صورا متباينة منها العنف ضد المرأة والتي حظيت باهتمام محلى وعالمي كبير. (٥)

تتعرض السيدات للتحرش الجنسي كأحد الظواهر التي طرأت على المجتمع العالمي بصفة عامة في مختلف الأماكن، فتجاوز أماكن العمل والدراسة والجامعات ليمتد إلى الشوارع ووسائل المواصلات ووسائل التواصل العصرية كالمحمول وشبكة الإنترنت. (٦)

والمتأمل في تلك الظاهرة الجديدة الخطيرة يجدها ظاهرة عالمية تختلف حدتها وسعة انتشارها في مجتمع إلى آخر وتتباين بالتالي أسبابها ودوافعها من مجتمع لأخر ومن ثقافة إلى أخرى. (٧)

وإذا نظرنا إلى المجتمعات الأوروبية فإنه حسب أخر تقرير لمنظمة العمل أفاد بأن أكثر من ٣٠% من النساء العاملات في النمسا تعرض لتحرشات جنسية العام الماضي، في حين بلغت النسبة في التشيك ٣٥% وفي الدنمارك ١٥% وفي فرنسا ٢١% وفي هولندا ٥٨% وفي أشبانيا ٢٧% وفي النرويج ٤١%. (٨)

وقد يكون التحرش الجنسي باللمس أو السلوك المادي الجسدي أو بالقول أو بالإشارة. (٩) وقد تقع التحرش الجنسي في مكان العمل أو المؤسسة التعليمية أو حتى بالمنزل. (١٠)

وثمة ردود وفعل مختلفة للتعرف على تبعات التحرش الجنسي أو المراهقين تتمثل في الأعراض هنا في اختلاف الحالة النفسية والمزاجية – الاستغراق في النوم، تدنى الميل لممارسة الأنشطة اليومية العادية والتعبير عن مشاعر الحزن والألم والقلق والتوتر والغضب والميل للعزلة. (١١)

وبالنسبة للبالغين يتسبب التحرش الجنسي في حدوث اضطرابات عاطفية ونفسية شديدة للضحية، بل يميل الواقع عليه التحرش (الضحية) لرفض المساعدة والتشكك في سلوكيات الأخرين وتدنى الثقة بالنفس وتقدير الذات بينهم. (١٢)

كما يحدث التحرش الجنسي تغيراً كبيراً في علاقاتهم الاجتماعية وتشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من ضحايا التحرش الجنسي لا يلجئون لمساعدات مهنية بل يميلون لطلب المساعدة غير الرسمية التي قد لا تغنى ولا تسمن من جوع بالنسبة لهم. (١٣)

وتدل الإحصاءات والتقارير أنه في الولايات المتحدة الأمريكية زادت حدة التحرش بالنساء في أماكن العمل من ٤٢% في عام ١٩٨٠ إلى ٦٠% في ١٩٩٢ على ٦٢% في عام ١٩٩٩ وقد

وجد أن ٤٣% من حالات التحرش تحدث من رئيس العمل ٢٧% ممن هو أقدم، ١٩% ممن هم في نفس المستوى أو الدرجة الوظيفية و٨% ممن هم أقل درجة. (١٤)

ومن أسباب التحرش الجنسي في المجتمع الأمريكي والمجتمعات الغربية عموماً كما حددها علماء الاجتماع بأحد الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية والتي صدرت في عام ٢٠٠٨ بعد رصد الظاهرة خلال ثلاثين عاما من التقارير والتغيرات السلوكية، حيث حدد علماء الاجتماع أن أسباب التحرش في العمل ليس لها علاقة بالجنس، وإنما بمحاولة سيطرة الرجل على المرأة والنظر إليها ككائن يجب أن يخضع دائما للرجل، أيضاً حدد العلماء أن من الأسباب الرئيسية للتحرش الجنسي وانتشاره هو مشاهدة الأفلام والمواد الاباحية بكثرة. (١٥)

ولعل ظاهرة التحرش الجنسي في مجتمعاتنا العربية تختلف كلياً عن مثيلتها بالمجتمعات الغربية ويرجع ذلك إلى عدة اعتبارات منها العادات والتقاليد المترسخة والثابتة بين الناس في مجتمعاتنا العربية بجانب الحياء والخجل الذي تتسم به النساء بالمجتمعات العربية، أيضاً الكبت الجنسي وعدم تناول الموضوع بصورة واضحة في المجتمعات العربية عكس المجتمعات الغربية التي لا تجد مشكلة في مناقشة الموضوع وطرحة دون حساسية او خجل.

وبالنظر إلى الإحصائيات الرسمية في البلدان العربية نجد أنها بها بعض القصور نتيجة العوامل التي ذكرت من حساسية الموضوع وعدم طرحة بصورة واضحة، ولكن الأكيد أنها تعانى من أزمات التحرش الجنسي حيث تؤكد الدراسات والتقارير أن ٨٣% من النساء في اليمن اشتكن من تعرضهن للتحرش سواء في الأماكن العامة أو أماكن الجنس وأن ٢٧% من النساء المصريات قد تعرضن بالفعل بشكل أو بأخر إلى التحرش الجنسي، كما اشتكت الفتيات الجزائريات الجامعيات من تعرضن للمضايقات الجنسية من قبل مدرسيهن ومنهن ٤٤,٦% تعرضن للمضايقات اللفظية، بينما أفصحت ١٣,٨% من تعرضن للتحرش الجنسي وفي قطر ٢١,١% من الفتيات أفصحن عن تعرضهن لذات المشكلة، وفي المملكة العربية السعودية يتعرض ٢٢,٧% من الأطفال للتحرش الجنسي، وفي لبنان ثلث النساء تعرضن لحوادث التحرش أو الاعتداء أو الإساءة اللفظية كما يعد الاغتصاب من الاعتداءات الجنسية الأولى في المغرب وخاصة على القاصرات دون سن الرشد القانوني، كما يعد التحرش الجنسي الجسدي من أولى الجرائم في سلطنة عمان والكويت وتونس والبحرين.(١٦)

وعند الرجوع إلى الإحصاءات والتقارير الحكومية فإن الذهول ينتابنا عندما نقرأ أن حوادث التحرش الجنسي تأتى في المرتبة الثالثة من حوادث الاعتداء الأخلاقي في السعودية من حيث العدد وكشفت تقارير رسمية عن ضبطها ١٠١٢ متهما في ٨٣٢ حادثة تحرش عام ١٤٢٤هـ بتهمة معاكسة النساء، ٨٩٢ من المتهمين من البالغين ١٠٤ من الأحداث ورغم وجود التحرش الجنسي كواقع إلا أن بعض علماء المجتمع لا يرون أن الأمر يشكل ظاهرة وتعد مواقف

المدارس والشوارع المحيطة بها من أكثر المناطق التي تكثر فيها حوادث التحرش غير الأخلاقي بالفتيات عن طيرك إطلاق الكلمات الساقطة عليهن وتصويرهن بكاميرا الجوال لمحاولة استفزازهن من مجموعة من الشباب الذين يستقلون السيارات وتتكرر هذه المواقف بشكل يومي الأمر الذى يكسر في نفس الفتاة أو المرأة الإحساس بالأمان حيث لا يستطيع ذكر ذلك لأهاليهن لئلا يتعرضن للملامة والشك في أخلاقهن وكأنما الفتاة او المرأة أصبحت المسئولة الأولى والأخيرة عن أخطائها وأخطاء غيرها وفي ذلك ظلم لها.(١٧)

وكشفت دراسة ميدانية حديثة أجرتها شركة أبحاث عالمية لصالح وكالة الأنباء العالمية "رويترز"، أن السعودية تحتل المركز الثالث من بين ٢٤ دولة في قضايا التحرش الجنسي في مواقع العمل.

وبيّنت الدراسة، التي شملت ١٢ ألف موظفة من دول المسح، أن ١٦ في المئة من النساء العاملات في السعودية تعرضن للتحرش الجنسي من قِبل المسؤولين في العمل.

وأظهرت الدراسة أن نسبة التحرش في السعودية أعلى بكثير من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والسويد وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وأستراليا وإسبانيا وبقية الدول الأوروبية، فيما جاءت الهند على قائمة الترتيب بنسبة تصل إلى ٢٦ في المئة، تلتها الصين بنسبة تصل إلى ١٨ في المئة.

أما فرنسا والسويد فجاءتا في ذيل القائمة؛ حيث كشف المسح أن قضايا التحرش الجنسي في مواقع العمل في فرنسا والسويد تعدُّ الأقل عالمياً؛ حيث لا تزيد على ٣ في المئة، وتلتهما بريطانيا وأستراليا بنسبة ٤ في المئة.

وفي المكسيك بلغت ١٣ في المئة، وجنوب إفريقيا ١٠ في المئة، وفي إيطاليا ٩ في المئة، وفي البرازيل وكوريا الجنوبية وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية ٨ في المئة، أما في اليابان وكندا وإسبانيا والأرجنتين فـ٦ في المئة، بينما بلغت في ألمانيا وبلجيكا وبولندا ٥ في المئة.

وبيّنت الدراسة الميدانية أن النسبة الأكبر من الموظفات اللواتي يتعرضن للمضايقات الجنسية أو التحرش الجنسي المتعمد في العمل تقل أعمارهن عن ٣٥ عاماً. (١٨)

وقد أكدت العديد من الدراسات على تعرض المرأة للتحرش الجنسي بشتى صورة، وركزت هذه الدراسات على تأثير ذلك على المرأة والمجتمع فنجد **دراسة شارني Charney(١٩٩٠) بعنوان: لمحه عامه عن التحرش الجنسي:**

"عدد قليل من الحالات على نطاق واسع جعلت من التحرش الجنسي موضوع بارز. ويتناول هذا المقال اهتمام خاص للمعلومات الديموغرافية، والنتائج النفسية، والتدخلات العلاجية المناسبة، وما يتصل بذلك من قضايا نفسيه.

النتائج: تشير النتائج إلى أن التحرش الجنسي ظاهره واسعة الانتشار والتي تؤثر على ٤٢% من النساء و١٥ % من الرجال في بيئات مهنيه و٧٣% من النساء و٢٢ % من الرجال خلال التدريب الطبي، وغيرها من أقل النسب في الأوساط التعليمية. على الرغم من تفشي هذه المشكلة سوي ١%-٧% من الضحايا شكاوى رسميه. التحرش الجنسي وتنتج مجموعه من الأعراض النفسية والجسدية في أكثر من ٩٠ % من الضحايا.

الاستنتاجات: عدد قليل من الدراسات التجريبية التي تركز على ضحايا التحرش الجنسي وذلك ركزت على مرتكبيها. ويمكن أن تقوم بدور هام في التقييمات والعلاج للضحايا وتعزيز التعليم والبحوث في هذا المجال وفهم النفسية الكامنة وقضايا الجنسين. (١٩)

وأيضاً **دراسة مديحة عبادة، ٢٠٠٧** بعنوان: **التحرش الجنسي:**

" تتمحور مشكلة الدراسة أن التحرش الجنسي يتجسد في سياق الحياة اليومية في عدد من الأشكال فهناك التحرش الجنسي بالمحارم ، وهو ذلك الشكل الذي يظهر داخل الأسرة ويكون طرفية من الأشخاص الذين تربطهم صلة دم أو قرابة قد تحرم الزواج بينهما ، أو درجة من القرابة قد لا تحرم الزواج بينهما ، وهناك التحرش الجنسي العام وهو الذي تتعرض له الأنثى في العديد من السياقات ، من خلال العديد من الرجال الذين تتفاعل معهم في سياق علاقات عمل أو زمالة أو جيرة أو غير ذلك أو قد لا يجمعها أي موقف تفاعلي ، مثل أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الأنثى في الشارع ووسائل المواصلات من قبل أفراد لا تعرفهم".(٢٠)

وأيضاً **دراسة رشا محمد حسن ٢٠٠٨:** استهدفت التوصل إلى تفسير حول ظاهرة التحرش الجنسي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٥٠٠ مفردة من النساء المصريات والأجنبيات وتوصلت الدراسة أن النساء الأكثر عرضة للتحرش الجنسي وهم من الفئة العمرية من ١٩-٢٥ سنة وكذلك المظهر العام للنساء هو سبب أساسي من دوافع التحرش.

وأثبتت الدراسة أن النساء اللاتي تعرضت للتحرش الجنسي يعانين من أثار نفسية واجتماعية سليمة وخلصت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من جمهور البحث ٩١,٣% من الأجانب، (٨٣,٥%) من المصريات ٧٨,٧% من الذكور أكدوا بالفعل تزايد ظاهرة التحرش الجنسي في الأونة الأخيرة.

وتوصى الدراسة من خلال ما توصلت إليه الدراسة ويمكن رصد أهم التوصيات فيما يلي أن ضرورة نشر الوعي لمفهوم التحرش الجنسي وضرورة العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث.

الاجتماعية والنفسية والقانونية والاقتصادية بهدف التعمق في المشكلة بكل جوانبها وتفسيرها من زوايا مختلفة وضرورة عمل دورات تدريبية لرجال الشرطة في كيفية التعامل مع قضايا التحرش الجنسي، وتكثيف الوجود الأمني وسرعة تحرير المخالفات ومساندة الضحية وإنشاء نمط من مكاتب لتلقى شكاوى التحرش الجنسي وضرورة تضامن مؤسسات المجتمع المدني من أجل

وضع استراتيجية للحد من هذه الظاهرة واستحداث قانون لتحديد مفهوم القتل وتجريمه وقواعد الإثبات فضلا على إعطاء صلاحية الضبط القضائي لضباط الأمن في الشارع. (٢١)

وفي دراسة Ganga vitay asiri 2008 أوضحت خوف السيدات العاملات من التبليغ الرسمى عن حالات التحرش الجنسي خوفا من الانتقام عن التحرش، وتكتفى بتعرضها لأثار نفسية سيئة مثل الاكتئاب والتوتر والغضب والأعراض الجسدية مثل فقدان الوزن.

وبالتالي تزداد تغيبهن عن العمل وأشارت الدراسة أيضا إلى خسارة الشركات الحكومية لحوالي ١٨٩ مليون دولار خلال سنتي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) نتيجة التغيب عن العمل وانخفاض الإنتاجية وزيادة مطالب التأمين الصحي. (٢٢)

أما دراسة Dickson H kayuni ٢٠٠٩ أشارت الدراسة إلى تقرير بحثي من الرابطة الأمريكية للجامعات على دراسة المؤسسات التعليمية وأن ما يقرب من ٦٢% من طلاب الكلية شملهم الاستطلاع في مايو ٢٠٠٥ لأنهم تعرضوا للتحرش الجنسي بينما شهدت منظم الطالبات أشكال من التحرش الجنسي الغير متصل مثل المضايقات – النكات الجنسية – والملاحظات من الإيماءات.

وأكدت الدراسة على أن التحرش الجنسي أمر شائع في كل من القطاعين الخاص والعام ولكنه أكثر شيوعا في أكبر المدارس والكليات الخاصة حيث أشار التقرير بأنه نسبة حدوثه في مساكن الطلبة ٣٩% وخارج الحرم الجامعي ٣٧% وفي قاعات الدراسة والمحاضرات ٢٠%. (٢٣)

وفي دراسة أخرى: shannonA . Glennhst s vndra e – Byers 2009

استهدفت الدراسة دراسة الآثار النفسية السلبية المترتبة على حدوث التحرش الجنسي للمرأة والتي توصلت إلى وجود أثار نفسية سلبية للمرأة نتيجة تعرضها للتحرش الجنسي ومنها حدوث صدمة واكتئاب وعدم احترام الذات وعدم الارتياح النفسي للجنسي وغيرها من الآثار النفسية التي تؤثر تأثير بالغ على المرأة، كما خلصت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة أكدت على خوفهن من التبليغ عن المتحرش. (٢٤)

ومما سبق يتضح أن مشكلة التحرش الجنسي من المشكلات التي يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يساهم في الحد منها وخاصة في جانب التوعية والوقاية للشباب في الجماعات المختلفة بالمؤسسات المتنوعة، فظاهرة التحرش الجنسي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم كافة الأديان السماوية.

ومن هذا المنطلق فقد تحددت مشكلة الدراسة في **(أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بإتجاههم للتحرش الجنسي)**

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد واقع أحداث الحياة الضاغطة لدي الشباب الجامعي.

٢- تحديد العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي واتجاههم نحو التحرش الجنسي

٣- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) وأحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي.

ثالثاً: فروض الدراسة:

الفرض الأول:

من المتوقع أن تكون احداث الحياة الضاغطة لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة مرتفعة.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع أن تكون الضغوط الاجتماعية لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة مرتفعة.

٢- من المتوقع أن تكون الضغوط الاقتصادية لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة مرتفعة.

٣- من المتوقع أن تكون الضغوط النفسية لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة مرتفعة.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين احداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي واتجاههم نحو التحرش الجنسي

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الاجتماعية للشباب واتجاههم نحو التحرش الجنسي.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الاقتصادية للشباب واتجاههم نحو التحرش الجنسي.

٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية للشباب واتجاههم نحو التحرش الجنسي.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) واحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) والضغوط الاجتماعية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) والضغوط الاقتصادية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) والضغوط النفسية.

٤-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) واتجاه الشباب نحو التحرش الجنسي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة ومطلقاتها النظرية:

المفهوم الأول: مفهوم أحداث الحياة الضاغطة:

عرف معجم مصطلحات علم النفس والتحليل النفسي المواقف الضاغطة بأنها وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه، وبدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر، أو تشوبها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدتها فقد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير خط سلوكه إلى نمط جديد، ولها آثارها على الجهاز البدني والنفسي للفرد، وعليه فإن الضغط النفسي حالة يعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود استطاعته، أو حين يقع في موقف صراع حاد. (٢٥)

التعريف الإجرائي للمواقف الحياتية الضاغطة :يتبنى الباحث تعريف زينب محمود شقير لتعريف الاحداث الحياتية الضاغطة بأنها الأحداث والمواقف السالبة التي يتعرض لها الفرد خلال تفاعله مع محيطه البيئي المادي والاجتماعي، ويدرك أنها باعثة للضرر والتهديد وتثير لديه المشاعر والأحاسيس السلبية، وذلك من خلال حصول الطالب على درجة على مقياس المواقف الحياتية الضاغطة.

ويواجه الشباب الجامعي في المجتمع السعودي بصفة خاصة والشباب الجامعي بصفة عامة العديد من الاحداث الحياتية الضاغطة والتي تؤثر عليهم على حياتهم وقد تدفعهم للاتجاه لسلوكيات منحرفة كثيرة مثل التحرش الجنسي أو التطرف الفكري وغيرها من المشكلات السلوكية.

- أحداث الحياة الضاغطة ... طبيعتها وماهيتها:

لما كانت أحداث الحياة الضاغطة عبارة عن مجموعة من مؤثرات داخلية وخارجية تؤدي إلى إحداث تغيير سيكولوجي وفسيولوجي وسلوكي في الأفراد بدرجات متفاوتة طبقاً لقدراتهم على التوافق مع هذه المؤثرات، يتضح أن لكل فرد منا مستوى طبيعياً لمقاومة تلك الأحداث الحياتية

الضاغطة، فالبعض قد يكون لديه القدرة على تحمل قدر هائل من الأحداث الضاغطة، والبعض الأخر قد لا يتحمل المزيد منها. (٢٦)

– مصادر الضغوط والعوامل المرتبطة بها:

تتنوع المصادر التي تشكل ضغوطاً على الشباب، سواء تحددت هذه المصادر من داخل الاسرة أو من خارجها، الأمر الذي يجعل من الصعب معه الفصل بين نتائج هذه الضغوط وأثرها على الفرد. (٢٧)

هذا وتتنوع احداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها الشباب، وتختلف أيضاً تلك الاحداث الضاغطة تأثيرها من مجتمع لأخر ومن وقت لأخر، فما يمثل أحداثاً ضاغطة لدى الشباب في مصر يختلف عنه بالمملكة العربية السعودية، وماقان يمثل احداث ضاغطة في يومنا هذا ليس بالضرورة ان يمثل ضغطاً في الوقت السابق.

ويعتبر الفقر وغيره من العوامل مثل الطبقة الاجتماعية، والنوع، والعمر، ونظم العمل والبطالة، أو العمل المتدني، من الضغوط المشتركة التي تؤثر على الأفراد، ويمكن أن تؤدي هذه الضغوط إلى التفكك الأسري، وعدم القدرة على الانجاز وغيرها من المشكلات. (٢٨)

وتشكل الضغوط المتعلقة بالانفصال أو الفقدان أشد أنواع الضغوط أقصاها في حياة الفرد مثل الطلاق أو وفاة الزوجة أو عزيز على قلب الانسان. (٢٩)

ويمكن تقسيم مصدرا الاحداث الحياتية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد إلى:(٣٠)

١–أحدث الحياة (مصادر الضغوط الشخصية): مثل موت أحد أعضاء الاسرة أو الطلاق أو الفصل من العمل أو السجن وغير ذلك.

٢–الكوارث: وهي احداث تتصف بالحدة وعدم التوقع، وتؤثر على عدد كبير من الناس على الفور، وقد تكون كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات، وقد تكون من صنع البشر مثل الحروب وحوادث السيارات والطائرات وحوادث الإرهاب.

٣–المضايقات اليومية: وهي مواقف اقل حدة يتعرض لها الانسان في حياته اليومية وهي لا تؤدي إلى الإصابة بالأمراض النفسية الجسمية الجسيم أي ليس لها اثار على المدى الطويل.

– **أعراض التعرض المستمر لأحداث الحياة الضاغطة:**

عندما يفشل الفرد في التحكم في المصادر التي تسبب له إزعاجاً، فإن جسمه يمر بحالة تعرف بالمواجهة أو الهرب، وعلى إثر ذلك تزداد ضربات القلب ويتحول الدم من الأطراف إلى العضلات الداخلية، وتتسع حدقة العين، ويسري الادرنالين والدهون في الدم ويتحول التنفس من الحجاب الحاجز إلى الصدر، وتظهر الأعراض مع استمرار المصادر المسببة للضيق. (٣١)

ويمكن تلخيص أعراض الضغوط فيما يلي: (٣٢)

(أ) الامراض النفس جسمية وقد تصل إلى درجة الحدة أو الازمات، لأن تواصل الضغط لفترة طويلة على الفرد قد تجعله يسحب من مخزون طاقته العقلية والجسدية لمواجهة تلك الضغوط، وبالتالي فالمتوقع انخفاض مستويات أداء الفرد لأدواره كلما كثر تعرضه للضغوط.

(ب)من النتائج البعيدة أيضاً للضغوط طويلة الأمد تقليل القدرات والوظائف المعرفية، وتناقص القدرة على تحمل الإحباط والعدوانية، الانسحاب، العجز عن الإنجاز، امراض ضغط الدم، صعوبات التوافق، الانسحاب، وأمراض القلب.

(ج) تعمل الضغوط كعامل مساعد مع غيرها من الأسباب على الموت المفاجئ.

- **تصنيفات وأنواع احداث الحياة الضاغطة لدى الفرد:**

يجدر الإشارة إلى صعوبة وضع تصنيف محدد لأنواع الضغوط التي يتعرض لها الفرد، وذلك انطلاقاً من التأثيرات المتبادلة بين أنواعها:

١-الضغوط المؤقتة والمستمرة: فالضغوط المؤقتة المتقطعة هي تلك الدرجات من التوتر التي تحدث على فترات ويواجها الانسان من خلال محاولات التوافق، مثل تلك الاحداث الضاغطة التي تضع الأفراد دائماً على استعداد للمواجهة او الهروب لتجنب الموقف، ومع تطور ظروف الحياة والسعي الدائم إلى تطوير مستوى المعيشة ظهرت عوامل كثيرة تسبب ضغوط وقتيه ولكنها سرعان ما تتحول على ضغوط مستمرة ومزمنة، ويأتي في مقدمة هذه العوامل التحديث المستمر في أدوات العمل والإنتاج. (٣٣)

٢-الضغوط الطبيعية والضغوط غير الطبيعية: فالضغوط الطبيعية هي التي يتعرض لها العامة بشكل واضح، كما هو الحال بعد الزواج، وإمكانية التوافق للحياة في جماعة جديدة، وتحمل مسؤولية الأطفال، وما إلى ذلك، لكن نجد أن تلك الضغوط عادية، بل انها تكسب صاحبها خبرات في التعامل معها بمرور الوقت.

أما الضغوط غير الطبيعية، هي الضغوط التي يتعرض لها كل الناس كما هو الحال في المجاعات أو الحروب والكوارث الطبيعية، وهذه الضغوط يتعرض لها الافراد دون آخرين، وأحياناً تحدث بشكل عشوائي، وأحياناً أخرى تحدث للأسر التي تواجه فقر مدقع او ظروف صعبة. (٣٤)

ويمكن تصنيف احداث الحياة الضاغطة وفق مصادرها إلى: (٣٥)

١-الضغوط الانفعالية ٢-الضغوط الاقتصادية ٣-الضغوط العائلية

٤-الضغوط الاجتماعية ٥-الضغوط الصحية ٦-الضغوط الدراسية.

وهناك من يصنف احداث الحياة الضاغطة إلى: (٣٦)

١-ضغطوط بيولوجية، والتي تعتبر ضغوط عضوية على الانسان.

٢-ضغوط معرفية ناتجة عن تنافر معرفي.

٣-ضغوط بيئية، وتكمن في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

٤-ضغط احباطي، وهو الضغط الناتج عن الاحباطات المختلفة.

٥-ضغط تنظيمي، وهو ما يمكن ان تتعرض له المنظمة.

٦-ضغط فيزيقي، ولا يتضمن مرحلة الوسيط بين القلق والمثير.

ووفق هذا البحث فإن احداث الحياة الضاغطة لدى الشباب والتي ركز عليها الباحث هي:

١-الضغوط الاجتماعية.

٢-الضغوط الاقتصادية.

٣-الضغوط النفسية.

المفهوم الثاني: مفهوم التحرش الجنسي:

التحرش الجنسي ظاهرة سيئة، تنتشر في كل المجتمعات بنسب متفاوتة، ويأخذ التحرش الجنسي أشكالاً عديدة قد تكون بالكلمات والمعاكسات أو قد تصل إلى حد العنف والمضايقات الجسدية.

ومشكلة التحرش الجنسي في العالم العربي من المشكلات المثيرة للاهتمام ولكن لم تأخذ حظها من التغطية الإعلامية أو أبحاث الدارسين وكذلك لم تجد لها صدي عند بعض الأطباء النفسيين وغيرهم من الجهات ذات العلاقة للتعرف على أسبابها واقتراح العلاج المناسب لها، إلا أن مثل تلك القضايا تحظي بالاهتمام من قبل الجهات الأمنية في عموم العالم العربي لردع المجرمين وحفظ الأمن ولكن ليس لعلاج أسباب المشكلة ومثل تلك القضايا التي تهم الجنسين ينبغي أن تجد طريقها إلى الحل وإن كان من شبه المستحيل علاجها بالكامل أو الحد منها نهائياً. (٣٧)

ويعرف التحرش الجنسي بأنه: يعرف بأنه محاولة استثارة الأنثى جنسياً بدون رغبتها ويشمل اللمس أو الكلام أو المحادثات التليفونية أو المجاملات غير البريئة، ويحدث التحرش عادة من رجل في موقع القوة بالنسبة للأنثى مثل المدرس والتلميذة، الطبيب والمريضة، ولكن الحالات الأكثر والأغلب هي التي تحدث في مكان العمل. (٣٨)

أنواع التحرش الجنسي:

تتعدد وتتنوع اشكال التحرش الجنسي وتأخذ صور عديدة منها: (٣٩)

١. **المضايقة الكلامية:** بالإيحاء الجنسي، عن شخص الملبس والهيئة و / أو أنشطه جنسية. أو تعليقات ذات طابع جنسي عن الوزن وشكل الجسم والحجم ومنها المكالمات الهاتفية ذات الطابع الجنسي والنكات الجنسية.

٢. **التحرش الجسدي:** مثل اللمس والتقبيل ومد اليد على مواضع الجسد.

٣. **التحرش البصري: مثل** عرض وتوزيع ملصقات إباحية أو صور متحركة ورسومات وكتب ومجلات.

٤.**خدمات جنسية: استمرار** الضغط على التاريخ الجنسي، شرط أن تقدم فائدة العمل على تبادل الخدمات الجنسية.

وهناك من يصنف التحرش الجنسي إلى نوعين رئيسيين هما: (٤٠)

أ-التحرش عم طريق الألفاظ: -

- تعليقات ودعابات، حركات، أصوات أو اقتراحات جنسية.
- همسات بطريقة خادشه للحياء مع إصدار أصوات جنسية.
- السؤال عن التخيلات الجنسية أو التفصيلات الجنسية أو الماضي الجنسي.
- إصدار تعليقات جنسية حول ملابس الجسم أو شكل أحدهم.

ب-التحرش غير اللفظي:

- عرض صور جنسية أو أفلام.
- الرسائل البريد الإلكتروني، الملصقات، الهدايا، المواد ذات الطبيعة الجنسية.
- تخطي الحدود والمساحة الجسدية للآخر كالاقتراب منه أكثر من اللازم.
- إجباره على التلفظ بألفاظ فاضحة.
- تعابير وإيماءات بالوجه والغمز والنظرات الفاحصة.
- القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد.
- التلصص على الآخرين.
- المداعبة أو الملاطفة.
- **العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي:**

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى اتجاه الشاب للتحرش بالأنثى منها العوامل الداخلية ومنها العوامل الخارجية

١-عوامل خارجية: -

أ-الازدحام:

لدى علماء الاجتماع ما يسمى بالمساحة الحضارية وهي حدود المساحة الخاصة الحميمة للشخص والتي هي مبدئياً حوالي ٤٥ سنتيمتر ومن المعروف أنه كلما تقلصت هذه المساحة الحضارية كلما كثرت الاحتكاكات والمشكلات في التعامل بين الناس وزادت الميول العدوانية، والازدحام يتضمن المواصلات العامة والاحتكاكات المباشرة سواء في أماكن العمل أو غيرها. (٤١)

ب-اختلاط الجنسين:

فلا يوجد مكان إلا وبه اختلاط سواء في مجالات العمل أو الدراسة وفي سياق ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في التعليم والقوى العاملة والرغبة في إثبات الذات بصورة تعكس مستوى

معيناً من التفكير وأنه في مستوى معين من المكانة الاجتماعية أصبحت المرأة تتعرض للتحرش الجنسي حيث هذا التحرش كلامياً أو بدنياً أو جنسياً سواء في مكان العمل أو مكان الدراسة. (٤٢)

هذا وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي تحاول قدر المستطاع عد إيجاد فرصة للاختلاط بين الجنسين، فلا توجد جامعة او مدرسة بها اختلاط، وهذا قلل إلى حد كبير فرص وجود التحرش الجنسي.

جـ-وسائل ومواد الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام من أكتر العوامل المشجعة على التحرش الجنسي لما تعرضه من بعض المواد الإباحية وعرضه لجسد المرأة عارياً واستخدام جسم المرأة للترويح والسلع والأفلام والأغاني بذلك فهو يبعث رسالة مؤداها أن جسم عبارة عن جسد جميل مليء بإغراءات ونداءات المتعة حيث يصل إلى نتيجة واحدة مفاداها أن المرأة ليست كياناً إنسانياً جدير بالاحترام وإنما هي كائن مليء بألوان المتعة، فمواد الاعلام المختلفة لها دور كبير في إثارة غرائز الشباب ومن ثم اتجاههم نحو التحرش الجنسي. (٤٣)

٢-عوامل داخلية:

أ-عوامل مرتبطة بالمتحرش:

وفي الأغلب ما يكون ذلك الشخص المتحرش شخصاً قد أسيء إليه جسدياً، عاطفياً، أو جنسياً أو يكون قد عانى من الإهمال وهو طفل أو مدمن على المسكرات أو المخدرات مما يجعله يتصرف بطريقة غير واعية حيث يقوم بإيذاء الآخرين دون إدراكه، والكبت الجنسي، وأيضاً قلة أو انعدام التربية والثقافة الجنسية بالشكل الصحيح يلعبون دورهم في تفاقم المشكلة

ب-عوامل مرتبطة بالفتاة:

وهي العوامل التي ترتبط بالفتاة المتحرش بها فيما يتعلق بملابسها وطريقة مشيتها ومدى إثارتها للرجال، والمرأة بشكل عام تحب أن يقال عنها أنها جميلة وأن يمدح شكلها وجمالها لذلك نجد من شديدات العناية بمظهرهن مما يجعلن يتعرض للتحرش الجنسي، كما أن المرأة ينبغي ان تكون قادرة على التمتع بالحرية الجنسية كما يفعل الرجال

جـ-عوامل مرتبطة بالأسرة: -

يرى البعض أن الاعتداء الجنسي أو التحرش الجنسي قبل أن يكون مسئولية الجاني الذي اقترف من الجريمة فهو مسئولية الأسرة بلا شك في إهمالها لعضوها قبل الحادث بعدم إفهامه معنى المحافظة على خصوصية جسده وملابسه وعدم الثقة فيمن حوله ثقة تامة ثم تبدأ مسئولية أكبر خاصة بالأهل هي عدم السماح للفتاة بالتعبير عن مشكلتها بنهرها أو كبتها

وتجاهل شكواها، هذا بالإضافة إلى أن بعض العائلات لها صفات محددة تزيد من احتمالية الإساءة منها "والنزاعات الزواجية، الضغوط المالية والوظيفة، والانطواء. إلخ". (٤٤)

خامساً: الاستراتيجية المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية فهي انسب أنواع الدراسات التي تلائم موضوع الدراسة، ذلك لأنها تمكن الباحث من التوصل إلى معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة وهو علاقة احداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي واتجاههم للتحرش الجنسي.

٢-المنهج المستخدم:

أستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة؛ باعتباره أنسب المناهج المرتبطة بالدراسات الوصفية، وكذلك باعتباره منهجا وصفياً لجمع وتحليل البيانات الإحصائية من خلال الأدوات البحثية.

٣-أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة واحدة وهي (مقياس احداث الحياة الضاغطة لدى الشباب وعلاقتها باتجاههم للتحرش الجنسي) وهو من تصميم الباحث، ويتكون المقياس من محورين أساسيين:

المحور الأول: وهو البيانات الأولية للمبحوثين.

المحور الثاني: والمتعلق بأبعاد الدراسة، وتتضمن:

١-البعد الأول المتعلق بالضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٢-البعد الثاني والمتعلق بالضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي.

٣-البعد الثالث والمتعلق بالضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي.

٤-البعد الرابع والمتعلق بالعوامل التي تؤدي على اتجاه الشباب للتحرش الجنسي.

صدق الاداة:

تم عرض المقياس على عدد (٧) من المحكمين، ثم الأخذ بملاحظاتهم.

وبالإضافة إلى الصدق الظاهري، فقد تم إجراء صدق الاتساق الداخلي الإحصائي باستخدام علاقة الارتباط الإحصائي بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له. وكذلك الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستمارة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث جاءت النتائج كالتالي:

جدول (١) نتائج معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد

العبارة	الضغوط الاجتماعية للشباب الجامعي	العبارة	الضغوط الاقتصادية للشباب الجامعي	العبارة	الضغوط النفسية للشباب الجامعي	العبارة	اتجاه الشباب نحو التحرش
	قيمة الارتباط بالبعد		قيمة الارتباط بالبعد		قيمة الارتباط بالبعد		قيمة الارتباط بالبعد
١	٠,٦٥**	١	٠,٦٦**	١	٠,٦٢*	١	٠,٧٥**
٢	٠,٦٠**	٢	٠,٦٨**	٢	٠,٦٨**	٢	٠,٧٠**
٣	٠,٦٤**	٣	٠,٧٢**	٣	٠,٥٧**	٣	٠,٦٨**
٤	٠,٥٩**	٤	٠,٦٥**	٤	٠,٦١*	٤	٠,٧٨*
٥	٠,٦٩**	٥	٠,٧١**	٥	٠,٧٢**	٥	٠,٨٠**
٦	٠,٥٧*	٦	٠,٥٤*	٦	٠,٦٩**	٦	٠,٧٨**
٧	٠,٥٥**	٧	٠,٥٨*	٧	٠,٧٨**	٧	٠,٧٢**
٨	٠,٦٨**	٨	٠,٦٣**	٨	٠,٦٥**	٨	٠,٦٤**
٩	٠,٥٦*	٩	٠,٥٩*	٩	٠,٧٢**	٩	٠,٦١**
١	٠,٧٩**	١٠	٠,٦١**	١٠	٠,٦٤*	١٠	٠,٦٧*
						١١	٠,٦٥**
						١٢	٠,٦٣**

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط بين العبارة ودرجة البعد جاءت دالة وأخذت قيم موجبة مما يعني وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

جدول (٢) نتائج معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان

م	البعد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠,٧٤	**
٢	الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي	٠,٧٨	**
٣	الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي	٠,٨٢	**
٤	اتجاهات الشباب نحو التحرش	٠,٨٨	**

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

وتشير بيانات الجدول السابق أن قيم الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة وأخذت قيم موجبة مرتفعة، مما يعني وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ثبات الاداة:

تم حساب ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سيبرمان بروان Spearman –Brawn للتجزئة النصفية Split – Half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم

الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم النصف الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختيار كالتالي:

جدول (٣) يوضح ثبات المقياس باستخدام معامل سيبرمان براون للتجزئة النصفية

م	البعد	المتوسط	قيمة الاختلاف بين النصفين	درجة الارتباط بين النصفين Spearman-brown
١	الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٢,٦٢	٠,٠٤	٠,٩٣
٢	الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي	٢,٦٣	٠,٠٥	٠,٧٦
٣	الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي	٢,٥٨	٠,٠٨	٠,٧٨
٤	اتجاهات الشباب نحو التحرش	٢,٥٥	٠,٠٥	٠,٧٥
المقياس ككل		٤٣,٥	١٣,٣	٠,٨٤

الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تفريغ البيانات آلياً باستخدام برنامج SPSS، وتم معالجة البيانات باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

(أ) التكرارات والنسب المئوية. للتوصل إلى وصف شكل استجابات المبحوثين وإمكانية ترتيبها.

(ب) الوسط الحسابي: لمعرفة القيمة التي تتمركز حولها استجابات المبحوثين.

(ت) الوسط الوزني المرجح: لتسهيل تقدير مستوى استجابات المبحوثين على عبارات وأبعاد استمارة المقياس. ولمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات المبحوثين عن مستوى المتوسط المحسوب لكل فئة من فئات الاستجابات، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط وزني.

حيث تم إعطاء أوزان للاستجابات كالتالي (نعم=٣، إلى حد ما=٢، لا= ١)، ولتقدير مستوى الاستجابات على كل عبارة وعلى وكل بعد من أبعاد المقياس، تم حساب مستوي الاستجابات بناء على قيمة الوسط الوزني كالتالي:

- طول فئة الاستجابة= (أكبر وزن-أقل وزن) ÷عدد الاستجابات = (٣-١) ÷٣= ٠,٦٦
- ويكون الحكم على مستوى المتوسط لكل عبارة وكل بعد كالتالي:

جدول (٤) يوضح مستويات الحكم على الاستجابات بناء على تقدير درجة المتوسط

م	فئة درجة المتوسط	الاستجابة (التقدير)	مستوى الاستجابة
١	من ١-١,٦٦	لا يحدث	ضعيف
٢	من ١,٦٧-٢,٣٣	أحياناً	متوسط
٣	من ٢,٣٤-٣	نعم	قوي

(ث) الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في مجموع الأوزان وبالتالي متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

(ج)معمل سيبرمان براون للتجزئة النصفية بين عبارات وأبعاد المقياس للتحقق من درجة ثبات المقياس.

(ح)معامل ارتباط جاما لإيجاد العلاقة بين المتغيرات الترتيبية (العمر) والمتغيرات الاسمية.

(خ)معامل ارتباط Contingency coefficientلمعرفة العلاقة بين المتغيرات الاسمية.

٤-مجالات الدراسة

-المجال البشري وعينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينه عشوائية طبقية من طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددهم (١٨٠٠ طالب).

وبعد حساب ١٠% من المجتمع البحثي ككل بلغت حجم عينة الدراسة (١٨٠طالب) بحيث تمثل جميع مستويات الدراسة (مجتمع الدراسة)، ومن مبررات اختيار العينة:

-ان طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية يمثلون العدد الأكبر على مستوى اقسام كلية العلوم الاجتماعية.

- ارتباط موضوع الدراسة بتخصص الطلاب وبالتالي سوف يكون من السهل للطلاب فهم العبارات.

-طبيعة عمل الباحث بالإرشاد الأكاديمي بالقسم لاحظ وجود بعض الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على الطلاب.

-المجال المكاني للدراسة:

طبقت الدراسة في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

-المجال الزمنى للدراسة:

فترة إجراء الدراسة.

سادساً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

جدول (٥) يوضح توزيع المبحوثين طبقاً للسن ن= ١٨٠

	السن	المجموع		الترتيب
		ك	%	
	من ١٨ سنه إلى أقل من ٢٠ سنه	٢٦	١٤,٤	٣
	من ٢٠ سنه إلى أقل من ٢٢ سنه	١١٧	٦٥,٠	١
	من ٢٢ سنه إلى أقل من ٢٤ سنه	٣٧	٢٠,٦	٢
	المجموع	١٨٠	١٠٠	–

يتضح من الجدول السابق أن فئة المبحوثين الذين تقع أعمارهم ما بين (٢٠إلى أقل من ٢٢ سنه) يمثلون الترتيب الأول في العينة بنسبة (٦٥%)، وجاءت الفئة العمرية (من ٢٢ سنه إلى أقل من ٢٤ سنه) في الترتيب الثاني من حيث العمر بنسبة (٢٠,٦%). وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية (من ١٨إلى أقل من ٢٢ سنه) بنسبة (١٤,٤%).

جدول (٦) يوضح توزيع المبحوثين طبقاً للدخل ن= ١٨٠

م	الدخل الشهري	المجموع		الترتيب
		ك	%	
أ	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهريا	٧	٣,٩	٤
ب	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال شهريا	٢٢	١٢,٢	٣
ج	من ٧٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال شهرياً	٥٩	٣٢,٨	٢
د	٩٠٠٠ ريال فأكثر شهرياً	٩٢	٥١,١	١
	المجموع	١٨٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن فئة المبحوثين الذين يبلغ دخلهم (٩٠٠٠ ريال شهريا فأكثر) يمثلون الترتيب الأول في العينة بنسبة(٥١,١%)، وجاءت الفئة التي يبلغ متوسط دخلها (من ٧٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال شهرياً) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٢,٨%)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة التي يبلغ متوسط دخلها(من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال شهرياً) بنسبة (١٢,٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة التي يقل دخلها عن (٥٠٠٠ ريال شهرياً)

وذلك بنسبة مئوية (٣,٩%)، وذلك يدل على أن متوسط دخل الأسرة السعودية مرتفع إلى حد ما مما يجعلهم غير معرضين للضغوط الاقتصادية بشكل كبير.

جدول (٧) يوضح توزيع المبحوثين طبقاً لعدد أفراد الأسرة ن= ١٨٠

م	عدد أفراد الأسرة	المجموع		الترتيب
		ك	%	
أ	أقل من ٥ أفراد	٣٨	٢١,١	٣
ب	من ٥ أفراد إلى اقل من ١٠ أفرا د	٥٩	٣٢,٨	٢
ج	١٠ أفراد فأكثر	٨٣	٤٦,١	١
المجموع		١٨٠	١٠٠	–

يتضح من الجدول السابق أن فئة المبحوثين الذين يذيد عدد أفراد أسرهم عن (١٠ أفراد) يمثلون الترتيب الأول بنسبة (٤٦,١%) من إجمالي حجم العينة، وجاء في الترتيب الثاني فئة المبحوثين التي تتراوح عدد أفراد أسرهم (من ٥إلى أقل من ١٠ أفراد) بنسبة (٣٢,٨%)، وفي الترتيب الأخير جاء الفئة التي تقل عدد أفراد أسرتها عن (٥ أفراد) وذلك بنسبة (٢١,١%)، وهذا يشير إلى أن المجتمع السعودي يميل إلى الإنجاب وهذا يرتبط بالعادات والتقاليد وكذلك الوضع الاقتصادي الذي يسمح بذلك.

جدول (٨) يوضح توزيع المبحوثين طبقاً لتملك جهاز حاسب ألي أو لا بتوب ن=١٨٠

م	تملك جهاز حاسب ألي أو لا بتوب	المجموع		الترتيب
		ك	%	
أ	نعم	١٥٥	٨٦,١	١
ب	لا	٢٥	١٣,٩	٢
المجموع		١٨٠	١٠٠	–

يتضح من الجدول السابق أن فئة المبحوثين الذين يمتلكون حاسب الي أو لا بتوب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٦,١%)، وأن من لا يمتلكون بنسبة (١٣,٩%)، ويتضح من ذلك أن الشباب الجامعي السعودي يهتم بشكل كبير بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل بشتى أشكالها.

جدول (٩) يوضح توزيع المبحوثين طبقاً لعدد الساعات التي تقضيها على شبكة الانترنت يومياً بالتقريب

م	عدد الساعات التي تقضيها على شبكة الانترنت يومياً بالتقريب	المجموع		الترتيب
		ك	%	
أ	أقل من ساعتين	٦	٣,٣	٣
ب	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	٢٥	١٣,٩	٢
	أكثر من ٣ ساعات	١٤٩	٨٢,٨	١
المجموع		١٨٠	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق أن فئة المبحوثين مما يقضون (أكثر من ٣ ساعات يومياً) على شبكة الانترنت جاءت بالترتيب الأول وذلك بنسبة (٨٢,٨%)، وجاءت بالترتيب الثاني بنسبة (١٣,٩%) مما يقضون (من ٢-٣ ساعات يومياً)، وجاءت الفئة التي تقضي (أقل من ساعتين يومياً) في الترتيب الأخير نسبة (٣,٣%)، وهذا يرتبط بالجدول السابق حيث أن التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي والاهتمام بشبكة الانترنت تأخذ حيز كبير من وقت الشباب الجامعي السعودي.

جدول (١٠) يوضح توزيع المبحوثين طبقا للحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	المجموع		الترتيب
		ك	%	
أ	أعزب	١٧٢	٩٥,٦	١
ب	متزوج	٧	٣,٩	٢
ج	أخرى تذكر	١	٠,٦	٣
المجموع		١٨٠	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق أن فئة المبحوثين الذين لم يتزوجوا جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩٥,٦%)، وجاءت الفئة المتزوجة بالمرتبة الثانية بنسبة (٣,٩%) وأخيراً جاءت الفئة الأخيرة بنسبة (٠,٦%)، وقد يوضح ذلك الجدول أن الشباب الجامعي يهتم بدراسته ولا يفكر في الزواج إلا بعد الانتهاء من مرحلة الدراسة الجامعية ومن ثم التوظيف وتكوين مستقبلة.

جدول (١١) يوضح أراء المبحوثين حول الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

م	الضغوط الاجتماعية	التكرار والنسبة	نعم	أحياناً	لا يحدث	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تؤثر المشكلات الأسرية على حياة الشباب	ك	١٣١	٣٤	١٥	٤٧٦	٢,٦٤	٠,٦٣	قوي	٤
		%	٧٢,٨	١٨,٩	٨,٣					
٢	افتقاد الشباب للقدوة في المجتمع يؤثر على حياتهم الاجتماعية.	ك	١١٩	٤٠	٢١	٤٥٨	٢,٥٤	٠,٦٩	قوي	٨
		%	٦٦,١	٢٢,٢	١١,٧					
٣	انشغال الابوين عن تربية الأبناء يؤدي عدم متابعتهم.	ك	١٢٥	٣٩	١٩	٤٦٦	٢,٥٩	٠,٦٨	قوي	٧
		%	٦٩,٤	٢٠	١٠,٦					
٤	زيادة أوقات الفراغ لدى الشباب تجعلهم معرضون للمشكلات في حياتهم.	ك	١٢٥	٣٦	١٩	٤٦٦	٢,٥٩	٠,٦٨	قوي	٧م
		%	٦٩,٤	٢٠	١٠,٦					
٥	عدم وجود مسكن مناسب للأسرة يسبب حرج اجتماعي للشباب.	ك	١٤٠	٢٨	١٢	٤٨٨	٢,٧١	٠,٥٨	قوي	٢
		%	٧٧,٨	١٥,٦	٦,٧					
٦	ضعف العلاقات والروابط الأسرية يشعر الشباب بالفراغ الأسري.	ك	١٣٧	٣٠	١٣	٤٨٤	٢,٦٩	٠,٦٠	قوي	٣
		%	٧٦,١	١٦,٧	٧,٢					
٧	أثرت المتغيرات المعاصرة على اختلال منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب.	ك	١٣٢	٣١	١٧	٤٧٥	٢,٦٤	٠,٦٥	قوي	٦
		%	٧٣,٣	١٧,٢	٩,٤					
٨	ضعف الوازع الديني لدى الشباب يجعلهم عرضة للوقوع في الأخطاء.	ك	١٤٦	٢٦	٨	٤٩٨	٢,٧٧	٠,٥٢	قوي	١
		%	٨١,١	١٤,٤	٤,٤					
٩	يؤدي الكبت المجتمعي إلى قابلية الشباب للانحراف.	ك	١٣٣	٣٠	١٧	٤٧٦	٢,٦٤	٠,٦٥	قوي	٥
		%	٧٣,٩	١٦,٧	٩,٤					
١٠	تفرض العادات والتقاليد المجتمعية قيوداً على حرية الشباب في اختيار الزوجة المناسبة لهم.	ك	١٠١	٤٦	٣٣	٤٢٨	٢,٣٨	٠,٧٨	قوي	٩
		%	٥٦,١	٢٥,٦	١٨,٣					
المجموع		-	-	-	-	٤٧١٥	٢,٦١	٠,٥١	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها الشباب الجامعي جاءت على الترتيب التالي:

- ضعف الوازع الديني لدى الشباب يجعلهم عرضة للوقوع في الأخطاء بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٥٢).
- عدم وجود مسكن مناسب للأسرة يسبب حرج اجتماعي للشباب، بمستوى قوي وبتوسط وزني قدره (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٨).

- ضعف العلاقات والروابط الأسرية يشعر الشباب بالفراغ الأسري. بمستوى قوي وبتوسط وزني قدره (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٠).
- تؤثر المشكلات الأسرية على حياة الشباب بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٣).
- يؤدي الكبت المجتمعي إلى قابلية الشباب للانحراف بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٥).
- أثرت المتغيرات المعاصرة على اختلال منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٥).
- انشغال الابوين عن تربية الأبناء يؤدي عدم متابعتهم بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- زيادة أوقات الفراغ لدى الشباب تجعلهم معرضون للمشكلات في حياتهم بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- افتقاد الشباب للقدوة في المجتمع يؤثر على حياتهم الاجتماعية بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٩).

-تفرض العادات والتقاليد المجتمعية قيوداً على حرية الشباب في اختيار الزوجة المناسبة بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٧٨).

جدول (١٢) يوضح أراء المبحوثين حول الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي

م	الضغوط الاقتصادية	التكرار والنسبة	نعم	أحياناً	لا يحدث	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	البطالة وعدم وجود فرص العمل المناسبة تؤدي إلى وقوع الشباب في المشكلات.	ك	١٣٩	٢٩	١٢	٤٨٧	٢,٧١	٠,٥٩	قوي	٦
		%	٧٧,٢	١٦,١	٦,٧					
٢	غلاء المهور والمغالاة في طلبات الأهل تجعل الشباب يعزف عن الزواج.	ك	١٢٧	٣٤	١٩	٤٦٨	٢,٦٠	٠,٦٧	قوي	٨
		%	٧٠,٦	١٨,٩	١٠,٦					
٣	ارتفاع تكاليف الحصول على المسكن المناسب وتجهيزه من أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب.	ك	١٣٨	٣٣	٩	٤٨٩	٢,٧٢	٠,٥٥	قوي	٤
		%	٧٦,٧	١٨,٣	٥,٠					
٤	دخل الشباب يؤثر في عدم اشباع احتياجاتهم الحياتية.	ك	١٣٥	٣٦	٩	٤٨٦	٢,٧٠	٠,٥٦	قوي	٥
		%	٧٥	٢٠	٥,٠					
٥	زيادة عدد أفراد الاسرة يؤدي لعدم كفاية الدخل للإنفاق عليهم.	ك	١٢٣	٣٨	١٩	٤٦٤	٢,٥٨	٠,٦٨	قوي	٩
		%	٦٨,٣	٢١,١	١٠,٦					
٦	التقليد وثقافة الاستهلاك يجعل الشباب عاجزين عن اشباع	ك	١٤١	٣٠	٩	٤٩٢	٢,٧٣	٠,٥٤	قوي	٣

	احتياجاتهم.	%	٧٨,٣	١٦,٧	٥					
٧	يؤدي انتشار وسائل التكنولوجي الحديثة إلى زيادة اقبال الشباب عليها.	ك	١٥٥	٢٠	٥	٥١٠	٢,٨٣	٠,٤٤	قوي	٢
		%	٨٦,١	١١,١	٢,٨					
٨	اقبال الشباب على اقتناء وسائل الاتصالات الحديثة يشكل عبئاً اقتصادياً عليهم.	ك	٦٣	٦١	٥٦	٣٦٧	٢,٠٤	٠,٨١	متوسط	١٠
		%	٣٥	٣٣,٩	٣١,١					
٩	عمل الشباب في مجال بعيد عن تخصصه يجعله يتقاضى راتب ضعيف.	ك	٩٩	٦٧	١٤	٤٤٥	٢,٤٧	٠,٦٤	قوي	٧
		%	٥٥	٣٧,٢	٧,٨					
١٠	عدم إنفاق الوالدين على أبنائهم يجعلهم يتجهون للعمل وترك دراستهم.	ك	١٣٣	٣٥	١٢	٥١٠	٢,٨٣	٠,٢٦	قوي	١
		%	٧٣,٩	١٩,٤	٦,٧					
المجموع		–	–	–	–	٤٧١٨	٢,٦٢	٠,٦٩	–	–

يتضح من الجدول السابق أن الضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها الشباب الجامعي جاءت على الترتيب التالي:

- عدم إنفاق الوالدين على أبنائهم يجعلهم يتجهون للعمل وترك دراستهم بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٢٦).
- يؤدي انتشار وسائل التكنولوجي الحديثة إلى زيادة اقبال الشباب عليها بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٤).
- التقليد وثقافة الاستهلاك يجعل الشباب عاجزين عن اشباع احتياجاتهم بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٥٤).
- ارتفاع تكاليف الحصول على المسكن المناسب وتجهيزه من أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٥).
- دخل الشباب يؤثر في عدم اشباع احتياجاتهم الحياتية بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٦).
- البطالة وعدم وجود فرص العمل المناسبة تؤدي إلى وقوع الشباب في المشكلات بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٩).
- عمل الشباب في مجال بعيد عن تخصصه يجعله يتقاضى راتب ضعيف بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٤).
- غلاء المهور والمغالاة في طلبات الأهل تجعل الشباب يعزف عن الزواج بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٧).
- زيادة عدد أفراد الاسرة يؤدي لعدم كفاية الدخل للإنفاق عليهم بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٨).

- اقبال الشباب على اقتناء وسائل الاتصالات الحديثة يشكل عبئاً اقتصادياً عليهم بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٠٤) وانحراف معياري (٠,٨١).

جدول (١٣) يوضح أراء المبحوثين حول الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي

م	الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي	التكرار والنسبة	نعم	أحياناً	لا يحدث	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	عدم الشعور بتأنيب الضمير والمحاسبة الذاتية يؤدي إلى إمكانية إصابة الشباب بالاضطرابات النفسية.	ك	١٢٨	٣٩	١٣	٤٧٥	٢,٦٤	٠,٦١	قوي	٧
		%	٧١,١	٢١,٧	٧,٢					
٢	عدم قدرة الشباب على تحقيق ذاتهم يجعلهم يشعرون بالدونية أمام الأخرين	ك	١٢٩	٤٨	٣	٤٨٦	٢,٧٠	٠,٤٩	قوي	٣
		%	٧١,٧	٢٦,٧	١,٧					
٣	عدم التقدير الذاتي يشعر الشباب بالفشل	ك	١٢١	٣٣	٢٦	٤٥٥	٢,٥٣	٠,٧٤	قوي	٩
		%	٦٧,٢	١٨,٣	١٤,٤					
٤	تعاطي المواد المخدرة بأنواعها يساعد في إصابة الشباب باضطرابات نفسية او عقلية.	ك	١٥٣	٢٣	٤	٥٠٩	٢,٨٣	٠,٤٣	قوي	١
		%	٨٥	١٢,٨	٢٠٢					
٥	يؤدي تخوف الشباب من المستقبل إلى مشكلات نفسية عديدة	ك	١٢٥	٤٦	٩	٤٧٦	٢,٦٤	٠,٤٣	قوي	٦
		%	٦٩,٤	٢٥,٦	٥					
٦	عدم تحقيق الأهداف يؤدي إلى شعور الشباب بالإحباط.	ك	١٣٣	٤٠	٧	٤٨٦	٢,٧٠	٠,٥٤	قوي	٤
		%	٧٣,٩	٢٢,٢	٣,٩					
٧	افتقاد الهوية يؤدي إلى تشتت فكري لدى الشباب.	ك	١٢٠	٥٠	١٠	٤٧٠	٢,٦١	٠,٥٩	قوي	٨
		%	٦٦,٧	٢٧,٨	٢,٦					
٨	عدم فهم الشباب واحتياجاتهم يؤدي إلى العزلة والانطواء.	ك	١٢٧	٤٥	٨	٤٧٩	٢,٦٦	٠,٥٦	قوي	٥
		%	٧٠,٦	٢٥	٤,٤					
٩	ازدادت الاضطرابات النفسية بين الشباب نتيجة انتشار وسائل التكنولوجي الحديثة.	ك	٣٢	٧٧	٧١	٣٢١	١,٧٨	٠,٧٣	متوسط	١٠
		%	١٧,٨	٤٢,٨	٣٩,٤					
١٠	ضعف الثقة بالنفس يذيد من توتر الشباب	ك	١٣٩	٣٨	٣	٤٩٦	٢,٧٦	٠,٤٧	قوي	٢
		%	٧٧,٢	٢١,١	١,٧					
المجموع		–	–	–	–	٤٦٥٣	٢,٥٩	٠,٤١	–	–

يتضح من الجدول السابق أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الشباب الجامعي جاءت على الترتيب التالي:

- تعاطي المواد المخدرة بأنواعها يساعد في إصابة الشباب باضطرابات نفسية او عقلية بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٣).

- ضعف الثقة بالنفس يذيد من توتر الشباب بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٧).
- عدم قدرة الشباب على تحقيق ذاتهم يجعلهم يشعرون بالدونية أمام الأخرين بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٩).
- عدم تحقيق الأهداف يؤدي إلى شعور الشباب بالإحباط بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٤).
- عدم فهم الشباب واحتياجاتهم يؤدي إلى العزلة والانطواء بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٥٦).
- يؤدي تخوف الشباب من المستقبل إلى مشكلات نفسية عديدة بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٤٣).
- عدم الشعور بتأنيب الضمير والمحاسبة الذاتية يؤدي إلى إمكانية إصابة الشباب بالاضطرابات النفسية بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦١).
- افتقاد الهوية يؤدي إلى تشتت فكري لدى الشباب بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٩).
- عدم التقدير الذاتي يشعر الشباب بالفشل بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٤).

- ازدادت الاضطرابات النفسية بين الشباب نتيجة انتشار وسائل التكنولوجي الحديثة بمستوي متوسط، وبمتوسط وزني قدرة (١,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٣).

جدول (١٤) يوضح أراء المبحوثين حول العوامل التي تؤدي إلى اتجاه الشباب الجامعي للتحرش الجنسي

م	اتجاه الشباب الجامعي للتحرش الجنسي	التكرار والنسبة	نعم	أحياناً	لا يحدث	مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	ساعدت العمالة المنزلية على اتجاه الشباب للتحرش الجنسي.	ك	١٢٨	٤٠	١٢	٤٧٦	٢,٦٤	٠,٦٠	قوي	٤
		%	٧١,١	٢٢,٢	٦,٧					
٢	يساهم أصدقاء السوء في اتجاه الشباب للتحرش الجنسي.	ك	١١٤	٥٣	١٣	٤٦١	٢,٥٦	٠,٦٣	قوي	٧
		%	٦٣,٣	٢٩,٤	٧,٢					
٣	كبت حرية الشباب يجعلهم عرضه للاتجاه للتحرش الجنسي.	ك	١١٧	٤٤	١٩	٤٥٨	٢,٥٤	٠,٦٨	قوي	٨
		%	٦٥	٢٤,٤	١٠,٦					
٤	مشاركة الفراش أثناء النوم من أسباب اتجاه الشباب للتحرش	ك	١٣٢	٢٦	٢٢	٤٧٠	٢,٦١	٠,٦٩	قوي	٦

	الجنسي.	%	٧٣,٣	١٤,٤	١٢,٢					
٥	التعري أمام الأبناء بالمنزل يساعد على اتجاه الشباب للتحرش الجنسي.	ك	١٢٥	٤٥	١٠	٤٧٥	٢,٦٤	٠,٥٩	قوي	٥
		%	٦٩,٤	٢٥	٥,٦					
٦	مشاهدة الأفلام الجنسية والمقاطع غير اللائقة تؤدي إلى الاتجاه للتحرش الجنسي.	ك	١٣٨	٤١	١	٤٩٧	٢,٧٦	٠,٤٣	قوي	٢
		%	٧٦,٧	٢٢,٨	٠,٦					
٧	الملابس الضيقة التي ترتديها الفتيات في الأماكن العامة تسهل من الاتجاه للتحرش الجنسي	ك	١٣٦	٤٤	٠	٤٩٦	٢,٧٦	٠,٤٣	قوي	٣
		%	٧٥,٦	٢٤,٤	٠					
٨	الاختلاط في أماكن العمل والأماكن العامة تساعد على التحرش الجنسي	ك	٥٩	٨٢	٣٩	٣٨٠	٢,١١	٠,٧٣	متوسط	١١
		%	٣٢,٨	٤٥,٦	٢١,٧					
٩	خوف الفتاة من الفضيحة يجعلها لا تبلغ عن المتحرش.	ك	١٤١	٣٩	٠	٥٠١	٢,٧٨	٠,٤١	قوي	١
		%	٧٨,٣	٢١,٧	٠					
١٠	الاختلاط بالجنس الاخر خلال السفر خارج البلاد يساعد على الاتجاه للتحرش الجنسي.	ك	٥٣	٩٧	٣٠	٣٨٣	٢,١٣	٠,٦٧	متوسط	١٠
		%	٢٩,٤	٥٣,٩	١٦,٧					
١١	عدم شعور الشاب بالخجل يجعله يتجه للتحرش الجنسي.	ك	١٢٦	٥٣	١	٤٢٣	٢,٣٣	٠,٦٥	متوسط	٩
		%	٧٠	٢٩,٤	٠٦					
١٢	السادية (التلذذ بإيذاء الاخرين) من أسباب الاتجاه للتحرش الجنسي.	ك	٨٠	٨٣	١٧	٤٢٣	٢,٣٣	٠,٦٥	متوسط	م٩
		%	٤٤,٤	٤٦,١	٩,٤					
المجموع		–	–	–	–	٥٥٠٣	٢,٥٥	٠,٣٦	–	–

يتضح من الجدول السابق أن العوالم التي تؤدي إلى اتجاه الشباب للتحرش الجنسي جاءت على الترتيب التالي: -خوف **الفتاة من الفضيحة يجعلها لا تبلغ عن المتحرش**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤١).

- **مشاهدة الأفلام الجنسية والمقاطع غير اللائقة تؤدي إلى الاتجاه للتحرش الجنسي.** بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٣).

- **الملابس الضيقة التي ترتديها الفتيات في الأماكن العامة تسهل من الاتجاه للتحرش الجنسي**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٣).

- **ساعدت العمالة المنزلية على اتجاه الشباب للتحرش الجنسي**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٠).

- **التعري أمام الأبناء بالمنزل يساعد على اتجاه الشباب للتحرش الجنسي**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٥٩).

- **مشاركة الفراش أثناء النوم من أسباب اتجاه الشباب للتحرش الجنسي**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٩).

- **يساهم أصدقاء السوء في اتجاه الشباب للتحرش الجنسي**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦٣).

- **كبت حرية الشباب يجعلهم عرضه للاتجاه للتحرش الجنسي**، بمستوي قوي وبمتوسط وزني قدرة (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٨).

- **عدم شعور الشاب بالخجل يجعله يتجه للتحرش الجنسي**، بمستوي متوسط، وبمتوسط وزني قدرة (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦٥).

- **السادية (التلذذ بإيذاء الاخرين) من أسباب الاتجاه للتحرش الجنسي**، بمستوي متوسط، وبمتوسط وزني قدرة (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦٥).

- **الاختلاط بالجنس الاخر خلال السفر خارج البلاد يساعد على الاتجاه للتحرش الجنسي**، بمستوي متوسط، وبمتوسط وزني قدرة (٢,١٣) وانحراف معياري (٠,٦٧).

- **الاختلاط في أماكن العمل والأماكن العامة تساعد على التحرش الجنسي**، بمستوي متوسط، وبمتوسط وزني قدرة (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٧٣).

جدول (١٥) يوضح العلاقة بين اتجاه الشباب نحو التحرش والضغوط الحياتية.

م	اتجاه الشباب نحو التحرش / الضغوط الحياتية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	المعنوية	الدلالة
١	الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٢٦,١٩	٢,٠٧	٠,٠١	٠,٨٨	غير دال
٢	الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي	٢٦,٢١	٢,٨٢	٠,١١	٠,١٤	غير دال
٣	الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي	٢٥,٨٥	١,٧٤	٠,٠٥	٠,٤٩	غير دال
مجموع الضغوط الحياتية للشباب		٤٣,٥	٤,٥٧	٠,٥٣	٠,٠٠	دال

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٨) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية (٠,٠١، ٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى حالة التحفظ وعدم الاختلاط بين الشباب والشابات في المملكة.

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٤) وهي غير دالة

عند مستويات المعنوية (٠,٠١، ٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الشباب الجامعي في المملكة لا يعاني من الضغوط الاقتصادية.

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٩) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية (٠,٠١، ٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن حالة سيادة القيم الاجتماعية والدينية بين الشباب الجامعي في المملكة.

– وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الحياتية ككل لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٣) وهي دالة عند مستويات المعنوية (٠,٠١، ٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أنه إذا اجتمعت كل الضغوط معاً قد تضغط على بعض الشباب نحو التحرش الجنسي.

جدول (١٦) يوضح العلاقة بين بعض خصائص المبحوثين وأبعاد المقياس

المتغيرات / الأبعاد	السن		الدخل		الحالة الاجتماعية	
	قيمة معامل Gamma	الدلالة	قيمة معامل Gamma	الدلالة	قيمة contingency coefficient	الدلالة
الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	٠,٢٢	ميردال	٠,٢٧	دال	٠,٢٣	غير دالة
الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي	٠,١٠	غير دال	٠,١٩	دال	٠,٢٧	غير دال
الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي	٠,٠٤	غير دال	٠,٢١	دال	٠,٣٩	دال
اتجاه الشباب نحو التحرش	٠,٢٦	دال	٠,١٤	غير دال	٠,٢٤	غير دال

يوضح الجدول السابق ما يلي:

فيما يتعلق بالعلاقة بين السن والخصائص الديموغرافية للمبحوثين اتضح ما يلي:

١–عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السن، والضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,٢٢) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية المعروفة (٠,٠١، ٠,٠٥).

٢–عدم وجود علاقة ذات دلالة بين السن والضغوط الاقتصادية لدي الشباب، حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,١٠) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية المعروفة (٠,٠١، ٠,٠٥).

٣-عدم وجود علاقة ذات دلالة بين السن والضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,٠٤) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية المعروفة (٠,٠١، ٠,٠٥).

٤-وجود علاقة ذات دلالة بين السن واتجاه الشباب نحو التحرش جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,٢٦) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

فيما يتعلق بالعلاقة بين الدخل والخصائص الديموغرافية للمبحوثين اتضح ما يلي:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,٢٧) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,١٩) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,٢١) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والتحرش الجنسي لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط Gamma (٠,١٤) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية (٠,٠١، ٠,٠٥).

فيما يتعلق بالعلاقة بين الحالة الاجتماعية والخصائص الديموغرافية للمبحوثين اتضح ما يلي:

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، والضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط contingency coefficient (٠,٢٣) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية المعروفة (٠,٠١، ٠,٠٥).

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط contingency coefficient (٠,٢٧) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية المعروفة (٠,٠١، ٠,٠٥).

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، والضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي حيث جاءت قيمة ارتباط contingency coefficient (٠,٣٩) وهي دالة عند مستوي المعنوية (٠,٠٥).

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، واتجاه الشباب الجامعي نحو التحرش، حيث جاءت قيمة ارتباط contingency coefficient (٠,٣٤) وهي غير دالة عند مستويات المعنوية المعروفة (٠,٠١، ٠,٠٥).

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الأول: من المتوقع أن تكون احداث الحياة الضاغطة لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة مرتفعة:

وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض، وجاءت النتائج الخاصة بالفروض الفرعية كالتالي:

١-صحة الفرض المتعلق بوجود ضغوط اجتماعية لدى الشباب الجامعي، وجاءت بالترتيب الاتي:

- ضعف الوازع الديني لدى الشباب يجعلهم عرضة للوقوع في الأخطاء.
- عدم وجود مسكن مناسب للأسرة يسبب حرج اجتماعي للشباب.
- ضعف العلاقات والروابط الأسرية يشعر الشباب بالفراغ الأسري.
- تؤثر المشكلات الأسرية على حياة الشباب.
- يؤدي الكبت المجتمعي إلى قابلية الشباب للانحراف.
- أثرت المتغيرات المعاصرة على اختلال منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب.
- انشغال الابوين عن تربية الأبناء يؤدي عدم متابعتهم.
- زيادة أوقات الفراغ لدى الشباب تجعلهم معرضون للمشكلات في حياتهم.
- افتقاد الشباب للقدوة في المجتمع يؤثر على حياتهم الاجتماعية.

٢-صحة الفرض المتعلق بوجود ضغوط اقتصادية لدى الشباب الجامعي، وجاءت على الترتيب التالي:

- عدم إنفاق الوالدين على أبنائهم يجعلهم يتجهون للعمل وترك دراستهم.
- يؤدي انتشار وسائل التكنولوجي الحديثة إلى زيادة اقبال الشباب عليها.
- التقليد وثقافة الاستهلاك يجعل الشباب عاجزين عن اشباع احتياجاتهم.
- ارتفاع تكاليف الحصول على المسكن المناسب وتجهيزه من أسباب تأخر سن الزواج.
- دخل الشباب يؤثر في عدم اشباع احتياجاتهم الحياتية.
- البطالة وعدم وجود فرص العمل المناسبة تؤدي إلى وقوع الشباب في المشكلات.
- عمل الشباب في مجال بعيد عن تخصصه يجعله يتقاضى راتب ضعيف.
- غلاء المهور والمغالاة في طلبات الأهل تجعل الشباب يعزف عن الزواج.
- زيادة عدد أفراد الاسرة يؤدي لعدم كفاية الدخل للإنفاق عليهم.

- اقبال الشباب على اقتناء وسائل الاتصالات الحديثة يشكل عبئاً اقتصادياً عليهم.

٣-صحة الفرض المتعلق بوجود ضغوط نفسية لدى الشباب الجامعي، وجاءت على الترتيب التالي:

- تعاطي المواد المخدرة بأنواعها يساعد في إصابة الشباب باضطرابات نفسية او عقلية.
- ضعف الثقة بالنفس يذيد من توتر الشباب.
- عدم قدرة الشباب على تحقيق ذاتهم يجعلهم يشعرون بالدونية أمام الأخرين.
- عدم تحقيق الأهداف يؤدي إلى شعور الشباب بالإحباط.
- عدم فهم الشباب واحتياجاتهم يؤدي إلى العزلة والانطواء.
- يؤدي تخوف الشباب من المستقبل إلى مشكلات نفسية عديدة.
- عدم الشعور بتأنيب الضمير والمحاسبة الذاتية يؤدي إلى إمكانية إصابة الشباب بالاضطرابات.
- افتقاد الهوية يؤدي إلى تشتت فكري لدى الشباب.
- عدم التقدير الذاتي يشعر الشباب بالفشل.
- ازدادت الاضطرابات النفسية بين الشباب نتيجة انتشار وسائل التكنولوجي الحديثة.

النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين احداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي واتجاههم نحو التحرش الجنسي:

وتوصلت الدراسة إلى: -عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، وقد يرجع ذلك إلى حالة التحفظ وعدم الاختلاط بين الشباب والشابات في المملكة سواء بالجامعات أو كثير من أماكن العمل، وكذلك منظومة العادات والتقاليد كمجتمع محافظ، وقوة تطبيق القانون على المتحرش بالمملكة.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الشباب الجامعي في المملكة لا يعاني من الضغوط الاقتصادية. نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة كدولة نفطية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، وقد يرجع ذلك إلى أن حالة سيادة القيم الاجتماعية والدينية بين الشباب الجامعي في المملكة.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط الحياتية ككل لدى الشباب الجامعي وبين اتجاه الشباب نحو التحرش، وقد يرجع ذلك إلى أنه إذا اجتمعت كل الضغوط معاً قد تدفع بعض الشباب نحو التحرش الجنسي.

<u>النتائج المتعلقة بفرض الدراسة الثالث:</u> توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (السن، الدخل، الحالة الاجتماعية) واحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي:

فيما يتعلق بالعلاقة بين السن والخصائص الديموغرافية للمبحثين اتضح ما يلي:

١-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السن، والضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٢-عدم وجود علاقة ذات دلالة بين السن والضغوط الاقتصادية لدي الشباب.

٣-عدم وجود علاقة ذات دلالة بين السن والضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي.

٤-وجود علاقة ذات دلالة بين السن واتجاه الشباب نحو التحرش.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الدخل والخصائص الديموغرافية للمبحثين اتضح ما يلي:

١-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والضغوط الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٢-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي.

٣-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي.

٤-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل والتحرش الجنسي لدى الشباب الجامعي.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الحالة الاجتماعية والخصائص الديموغرافية للمبحثين اتضح ما يلي:

١-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، والضغوط الاجتماعية لدى الشباب.

٢-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية لدى الشباب الجامعي.

٣-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، والضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي.

٤- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية، واتجاه الشباب الجامعي نحو التحرش الجنسي.

المراجع المستخدمة في البحث:

1-Wayach Rolert: **Preparing for leadership a young adults guide to leadership skills in a global age**, London, Green wood press, 2013, P.3.

٢- عبد الحميد عبد المحسن: **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩٥،ص,١٣٤

3- Franky Massrone: **Youth and the social order**, London, Keagan Paul, 2009, p10.

٤- مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو الدوح: **الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية**، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، القاهرة، مؤسسة مركز قضايا المرأة المصرية، ٢٠٠٧، ص,٩

٥- أحمد زايد وأخرون: **العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٢، ص،ص ,١،٢

6- Hysock dana: **fan between friends? How peer culture influent cesadoles cells inpredtins of and responses to peer sexual harassment in high school**, P.H.D,university of Delaware, 2006,p,12.

٧- سعد رجب صادق: **التحرش الجنسي، ظاهرة جديدة وخطيرة**، القاهرة، مكتبة الانجلو، ٢٠١٠، ص,٤

8- **Katy Mattingly : Sexual Assault Prevention and Awareness Center**: University of Michigan , 2002.

٩- Saal F .Johnson &Larry B.weber : **Friendly or sexy ? It depends on whom you ask , psychology of women Quarterly** , zooo, pp . 263-266.

١٠- Swan k. Shneider : **Job – Related ,psychological , and Health Related out comes of sex ual Harassment paper presented at the Ninth Annual conference of the soaaty**

of Industrial and Organigational psychology , Nashrille , 2004 , p. 14 – 20 .

١١-G rlig J. shotland: **Canmen and women Differentiate between Friendly and Sexually Interested behavior?social psychology Quarterly**? Vol (34), 2008,pp 91-95.

١٢- Danya Glaser , Stephen Frosh : **Child Sexual Abuse** , second Edition, Macmillan ,1995.

١٣- Studdm. Gaattiker :**The evolutionary psychology of sexual Harassment in organization , Etiology. And sociobiology** 2001 , pp249-255.

١٤- http ://www.ouregypt.us/education/education9.html.

١٥- John F.Till: **Sexual Harassment, Areport on the sexual Harassment of students** ,Washington,DC:Wational Advisory Council on women s Educational Programs, 2009,pp 78-83

١٦- http:// nesassg. Org / indexz. Php? Option=com-content & task id= 8338& itemid= 97&pop.

١٧- http://www.annabaa.org / ntanew/651138.htm

١٨- جريدة المراقب ، العدد ٤٥٦، تاريخ٣/٨/,٢٠١٢

19- Charney DA , Russell RC , : **An overview of sexual harassment** , Canada: McGill University, Department of psychiatry , 1990 .

٢٠- مديحه عبادة أحمد: **الأبعاد الإجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية**، دراسة ميدانية بسوهاج ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب، ٢٠٠٧

٢١- رشا محمد أحمد :غيوم في سماء مصر ، **التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب** ، دراسة سوسيولوجية ، القاهرة المركز المصري لحقوق المرأة، ٢٠٠٨

٢٢- Ganga ViJayasiri Reporting sexual Harassment:**The Importance Of Organizational Culture and Trust** , PH.D., Department of Sociology , university of Illinois, 2008

٢٣- Mickson H.Kayuni : **The challenges of studying Sexual Harassment in higher Education** : AN Experience From the university of malawies Chanceless College, Journal of International Women's studies , vol (11) No (2) , November , 2009 .

٢٤- Shannon A.Glenn , Sandra EByers : **the roles of situational factors attributions , and guilt in the well –being of women who have experienced sexual Coercion** , the Canadian Journal of Human sexuality vol (18) (4), 2009

٢٥- عبد الرحمن الطريري : **الضغط النفسي ، مفهومه – تشخيصه طرق علاجه ومقاومته** ، ١٩٩٤ ط ١ (بدون دار نشر) ص ص ٣-٤.

٢٦- محمد عبد الغني حسن: **مهارات ادارة الضغوط، القاهرة**، مركز تطوير الاداء والتنمية،٢٠٠٠،ط١،ص ص ,١١،١٢

٢٧- هارون توفيق الرشيدي: **الضغوط النفسية طبيعتها- نظريتها**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصريه،١٩٩٩، ص,١٠

28- Charles D. Garivin and Johanc Tropman: **social work in contemporary society**, prentice Hall, New Jersey, 2009.P.334.

٢٩- عبد الستار إبراهيم: **الاكتئاب اضطراب العصر الحديث، فهمه وأساليب علاجه**، سلسة عالم المعرفة، العدد رقم ٢٣٩، الكويت، ١٩٩٨، ص ص- ,١٢٤،١٢٥

30- Burdsal Jeanne: **The relation between major life and the potential for child abuse**, paper presented at the annual convention of the south western psychological association, NEW Orleans, April, 2009,P.345.

٣١- علي عسكر: **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها – الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق**، القاهرة، دار الكتب الحديث، ٢٠٠٠، ص,٤٢

٣٢- عبد العزيز فهمي النوحي: **الممارسة العاملة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي**، سلسلة نحو رعاية اجتماعية علمية منظورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الكتاب الثالث، ٢٠٠٢،ط٣، ص,١٥٣

٣٣- محمد عبد الغمي حسن: مهارات ادارة الضغوط، القاهرة، مركز تطوير الاداء والتنمية، ٢٠٠٠، ط١، ص،ص ١٣ ، ١٤,

34- Juvenile Jusrice Bulletin: **Family crisis research institute for the behavioral and social sciences**, VA, U.S.A, 2005, P55.

٣٥- زينب محمود شقير: **الشخصية السوية والمضطربة**، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ٢٠٠٠، ط١، ص،ص ٢٦٤، ٢٦٥,

36- Hugo F. Reading: A dictionary of the social science, Rutledge and Kegan Paul, London, 1983, p.253.

٣٧- عكاشه ، محمود فتحي: **علم النفس الإجتماعي** ، القاهرة : بدون دار نشر ، ١٩٩٩.ص ,١٢٢

38- Baugh z. masti: **On the persist tense of sexual harassment in the work place** journalist of business ethics , vol 16. no.1997, p899.

39- Kihyun Kim: **Child hood experiences of sexual abuse and later parenting practices among non-offending mothers of sexually abused and comparison girls** , Psychiatry Cline North Am. , 2010.

40- Julitte R.nicole ,isist.HK:- **The moderating .roles of race and gender- role attitudes in the relationship between sexual harassment and psychological wellbeing** ,psychology of women quarterly ,2007,p.31-44.

٤١- محمود فتحي محمد: **العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها**، بحث منشور، القاهرة ، مجلة العلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١٠، ص,٢٥

42 -Glaser, D., Frosh ," Sexual harassment" : **American Journal of Public Health** , 2008.p454.

43- K. Kiran, B.K. Kamala: **Child Abuse & Neglect,** Volume 35, Issue 3, India: 2011,p45.

44- merican Psychological Association: Understanding Child Sexual Abuse , Education, Prevention, and Recovery" , **From Wikipedia, the free encyclopedia**, Washington, D.C., United States , 2009.